المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 13-01-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 14384
المسلسل : 63

ملف صحفي

الزعماء والساسة والاقتصاديون منوهين بمضامينها:

كلمة المليك رؤية استراتيجية ومشروع نهضوي لتقدم الأمة

عكاظ (جدة)

☐ اجمع عدد من الزعماء والساسة والبرلمانيين والاقتصاديين والمثقفين والتربويين على اهمية الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال حفل الاستقبال السنوي لشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج امس الاول بمنى في رسم الطريق للخروج من الفقر والقهر والاستبداد ودعوته - يحفظه الله - للشورى والحوار والرابطة الايمانية والوحدة كمفتاح للتقدم، وعدوا رؤيته - أيده الله - بمثابة خطة استراتيجية تعكس مطالب الامة ومبادرة للم الشمل وتجاوز المرحلة والخروج من التخلف الى التنمية ومشروع للنهضة الاسلامية.

المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 13-01-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 14384
المسلسل : 63

سياسيون سعوديون : نداء صادق لتجاوز مرحلة التنظير

محمد داوود (جدة)

اعتبر سياسيون سعوديون حديث المليك للشخصيات الاسلامية نداءً صادقاً لايجاد امة اسلامية قادرة على مواجهة التحديات، واكدوا ان نظرة المليك لحال الامة الاسلامية تنبع من مشاعر صادقة في تحقيق التعاليم التي تبعد الشتات وتحقق للامة مستقبل العز. بداية يقول الدكتور صدقة يحيى فاضل استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز: حرص خادم الحرمين الشريفين- يحفظه الله- على تذكير الامة بهذه المبادئ «الأسس» ووجوب تطبيقها في ارض الواقع.. لكي تحقق للامة الحياة الكريمة. وقد ركز خادم الحرمين الشريفين على المبادئ الخمسة التالية:

* الوحدة : التي تذوب فيها الفوارق بين الناس هي «مفتاح التقدم».

* المساواة: الجميع امام الله سواسية.. تلك هي ارادة الخالق.. بان يكون البشر متساوين، فيما بينهم، وامام خالقهم. فالمساواة مبدأ يؤكد عليه الاسلام بقوة. وتطبيق هذا المبدأ- بالفعل- يقضي على الكثير من المشاكل الاجتماعية، وفي مقدمتها: الفقر والقهر والاستبداد.

* الشورى: ان الشورى الحقيقية تعني: الحوار البناء وتلاقح الافكار.. وينتج عنها الاخذ بالقرارات السليمة.. التي تخدم المصلحة العامة فعلاً.

* تقوية الرابطة الايمانية في هذه الامة.. باتجاه اعتزازها بتراثها الحضاري، المبني على توحيدها للخالق عز وجل.

د. فاضل

د. القباع

د. السلطان

* التراحم: حيث يساعد المقتدر المحتاج.. بشتى الطرق، ليمكنه من التمتع بحد ادنى من العيش الكريم.

ان معاني هذه المبادئ الخمسة تتجسد- كما قال يحفظه الله- في اداء فريضة الحج.. التي تجمع «في طياتها» الكثير من الفضائل، ومنها هذه المبادئ السامية. وان تطبيق «وتفعيل» هذه المبادئ في البلاد الاسلامية، وعلى مدار العام، كفيل بنقل هذه الامة مما هي فيه من ضعف وتخلف، الى حياة القوة والتقدم. والواقع، ان آفة المسلمين، منذ قرون عديدة، هي انهم لايجيدون تبني «الآليات» الصحيحة.. الكفيلة بتطبيق وتفعيل هذه المبادئ النبيلة، التي امر بها دينهم الحنيف. فالكثير منهم يتشدق بهذه المبادئ فقط.. اما «الحال» «الوضع» أو الواقع الفعلي، فهو بعيد عن ما تتضمنه هذه المبادئ.. بل هو معكوسها.. بسبب عدم التفعيل الحقيقي لكل من هذه المبادئ. ولقد ذكّر خادم الحرمين الشريفين العالم الاسلامي بالمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقه، وهي: ضرورة تبني المبادئ الاسلامية السامية قولاً، وفعلاً.. حتى تنهض الامة من سباتها الذي طال امده. اما الدكتور عبدالله القباع استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك سعود «سابقاً» ومختص في الشؤون السياسية فيقول: حديث المليك يدل على الصراحة وعلى الامانة وحسن النوايا، فتأكيده المستمر على مثل هذه الامور التي تتعلق بالوحدة والمساواة والعدالة يؤكد مجدداً على رغبته الاكيدة في اقناع حكام وشعوب العالم الاسلامي بضرورة الالتفاف حول هذه الدعوات المخلصة والمطالب الحيوية، وفي تقدير العديد من المراقبين ان حديث المليك جاء في وقته المناسب وخاصة ان الظروف الصعبة التي يمر بها العالم العربي والاسلامي تؤكد اهمية وضرورة الاستجابة لمثل هذه الدعوات الصادقة وكل ما نرجوه ان يلبي حكام الدول العربية والاسلامية مثل هذه المطالب المشروعة.

ويضيف د. القباع: الشعب السعودي قد استبشر خيراً بمثل هذه المبادئ والدعوات التي اخذ يرددها المليك - حفظه الله- في كل وقت ومناسبة، فخادم الحرمين الشريفين يحس بلاشك بخطورة الازمات التي تواجه مستقبل هذه الامة وما لم تتخذ الاجراءات الحاسمة في مواجهة مثل هذه الامور فان مستقبل المنطقة سوف يزداد سوءً وتدهوراً.

ويؤكد الدكتور عبدالله السلطان - مختص في الشؤون السياسية: ان حديث المليك «حفظه الله» حديث شامل يمس جوهر مشاكل المسلمين الحالية، فقد طرح ايده الله رؤى واضحة عن معاناة العالم الاسلامي وكيف ان الرابطة الايمانية القوية التي تشد هذه الامة وتعمل على ترابطها وهي الهوية الحقيقية للامة الاسلامية.